

المغرب في ترتيب المغرب

وحمّامٌ أعْيَنَ بستان قريب من الكوفة .
وحمّ من الحمّى ومنه حديث بلال أممومٌ بيتكم أو تحوّلتِ الكعبة في كِنْدَة كأنه رأى
فيهم بيتاً مزيناً بالثياب من خارج فكرهه وقال استهزاءً أصابته حمّى حيث أُلقي
عليه الثياب أم انتقلتِ الكعبة إليكم وذلك لأن مثل هذا التزيين مختصّ بالكعبة .
والحمّم الفحّم وبالقطعة منه سمي والد جَبَلَة بن حمّمة يروي عن علي B وهو حمّيدٌ
تصنيف .

ومنه حمّمٌ وجهٌ الزاني وسُخّمَ أي سُودَّ من الحمّم والسُّخام ومنه الحديث رأى
يهوديّين مُحَمَّمَي الوجه وعن أنس أنه كان بمكة فكان إذا حمّم رأْسُه خرج فاعتمر أي
أسودَّ بعد الحلق وهو من الحمّم أيضاً .
وأما التّحميم في متعة الطلاق خاصة فمن الحمّة أو الحميم لأن التمتع نفْعٌ وفيه
حرارةٌ شفقةٌ .

قوله عليه السلام في شعارهم ليلة الأحزاب إنْ بُيِّتْتُمْ فقولوا حمّ لا يُنصّرون (73
/ ١) عن ابن عباس B أنه من أسماء الله تعالى وقال أبو عبيدٍ معناه اللهم لا يُنصّرون
وعن ثعلبٍ والله لا ينصّرون وهو كالأول .

وفي هذا كلامه لأن حم ليس بمذكور في أسماء الله تعالى المعدودة ولأنه لو كان اسماً كسائر
الأسماء لأُعرب لخلوّه من علل البناء